

قال الأصمعي^(٢٠) : إنما هو التُّبْلُ بضم النون وفتح الباء^(٢١) ، وإجدها
تُبْلَةٌ . وقال غيره : إنما سُمِّيَتْ تُبْلَةٌ بالتناول من الأرض ، يُقَالُ :
انتبَلْتُ حجراً من الأرض ، إذا أنت أخذته ، وأنبَلْتُ غيري حجراً ،
وتبَّلْتُهُ إذا أنت أعطيتَهُ إياه ، واسم الشيء الذي تتناولهُ تِبْلَةٌ كما تقول :
اغترفتُ بيدي ماءً ، واسم ما في كفك : غُرْفَةٌ .

﴿ ما يقال للمرأة إذا حاضت ﴾

٨ - قوله ﷺ لأم سلمة حين حاضت :

« أَنْفَسْتِ »^(٢٢) .

إنما هو بفتح النون وكسر الفاء ، معناه : حِضَّتِ .
يقال : نَفَسَتِ المرأةُ إذا حاضت ، ونُفَسَتِ مضمومة النون من
النفاس^(٢٣) .

(٢٠) هو الإمام الحافظ ، حجة الأدب ، ولسان العرب ، أبو سعيد عبد الملك بن
قريب ، الأصمعي ، أخرج له أبو داود والترمذي ، قال الشافعي : ما عبر أحد عن العرب
بأحسن من عبارة الأصمعي ، مات سنة ٢١٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٨/٥) ،
الجرح والتعديل (٣٦٣/٥) ، التهذيب (٤١٥/٦) ، تاريخ بغداد (٤١٠/١٠) ، العبر
(٣٧٠/١) ، شذرات (٣٦/٢) ، الأسماء واللغات (٢٧٣/٢) ، وفيات الأعيان
(١٧٠/٣) ، المزهرة (٤٠٤/٢) .

(٢١) لسان العرب (٦٤١/١١) ونسبه للأصمعي .

(٢٢) صحيح . أخرجه البخاري (٨٢/١) ، ومسلم (٢٠٦/٣) ، وأحمد (٢٩٤/٦) ،
والنسائي (١٨٠/١) ، وابن ماجه (١٣٧) ، والبيهقي (١٩٢/٢) في شرح السنة ،
والبيهقي (٣١١/١) في السنن الكبرى .

(٢٣) نقل أبو حاتم عن الأصمعي الوجهين في الحيض والولادة ، معنى الضم للنون ، نقلًا
عن شرح النووي لمسلم (٢٠٧/٣) .